

تفسير ابن كثير

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ^ج وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

قالت لهم رسلهم : (إن نحن إلا بشر مثلكم) أي : صحيح أنا بشر مثلكم في البشرية (ولكن الله يمن على من يشاء من عباده) أي : بالرسالة والنبوة (وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان) على وفق ما سألتهم (إلا بإذن الله) أي : بعد سؤالنا إياه ، وإذنه لنا في ذلك ، (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) أي : في جميع أمورهم .